

رفق عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [151]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والخمسين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة السابعة عشرة في قصة او في طوابع عمرية. النهاردة نتكلم على موضوع في حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. العنوان عنوان الموضوع النهاردة ممكن كتير جدا من - [00:00:00](#)

المشاهدين والمشاهدات يستغربوا لانهم اخذوا انطبعا معينا عن عمر خلاف هذا العنوان الذي وضعناه لحلقة اليوم اليوم ان شاء الله هنتكلم على رفق عمر. والحلقة الجاية ان شاء الله كمان تعتبر تكملة لهذه الحلقة. الحلقة ديت والحلقة القادمة بيتكلموا - [00:00:20](#) على معنيين ضد معنى العنف او الغلظة التي التي اشتهر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشان كده ممكن يكون مستغرب عنوان الحلقة النهاردة رفق عمر عنوان الحلقة القادمة رحمة عمر. رضي الله عنه وارضاه. آا احنا جاييز بنستغرب من رفق عمر لاننا دايمنا بننظر الى - [00:00:40](#)

عمر رضي الله عنه في قصصه مع الرسول صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر الصديق اذا نزرنا الى الجانب الاخر من حياتي او الجانب الثاني او المؤخر اللي هو جانب الخلافة هتلتحز هذا الامر بشدة موضوع الرفق وموضوع - [00:01:00](#) رحمة لان هو كان عنده آا توازن. هو كان يكمل الرفق الشديد الذي كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي كان عند ابي بكر الصديق بعد ذلك بشدته رضي الله عنه. كان يقوم بشيء من من التوازن في - [00:01:16](#) في الصورة العامة المأخوذة لمجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم او مجالس ابي بكر الصديق او قيادة الدولة بشكل عام الكلام ده احنا ما استنبطنا هوش بنفسنا. يعني انا مش انا اللي بقول لك ان هو علشان الرسول عليه الصلاة والسلام كان رفيقه كان آا رحيم. عمر كان - [00:01:36](#)

الصورة الشديدة في زمانه ولا احنا اللي استنبطنا ان هذا كان عهده في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه لاجل رفق ابو بكر الصديق المشهور لكن هو عمر نفسه اللي قال الكلام ده - [00:01:54](#) كان عمر نفسه هو اللي برر هذا التبرير لاختلاف آا تعامله في قضايا الرفق والشدة بين زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وابي بكر هو زمنه هو كامير المؤمنين او خليفة. قال الكلام ده لما صعد على المنبر بعد استخلافه مباشرة. الخطبة دي تعتبر خطبة استقبال - [00:02:08](#)

الخلافة. الخطبة الرسمية اللي هو قالها لجموع الشعب المختلفة عندما تسلم قيادة الدولة. فخطب خطاب رضي الله عنه وارضاه. آا ورد الخطاب عن سعيد بن المسيب قال لما ولي عمر آا ابن الخطاب رضي الله عنه خطب - [00:02:28](#) ناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس اني قد علمت انكم تون مني شدة وغلظة. يعني هو معترف ان الناس واخدة عنه انطباع الشدة والغلظة. وذلك بيفسر. انا فعلا انطباع ده مش - [00:02:48](#) مش غريب هو انطباع حقيقي انا كنت شديدا وغلظا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابو بكر الصديق ليه قال وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكنت عبده وخادمه. شف قد ايه التواضع والتعبير عن - [00:03:08](#) من اشراف قريش رضي الله عنه من بني عديم اشراف قريش ومع ذلك يتكلم عن نفسه بالقياس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

ام اني فكنت عبده وخادمه. وكان وكان صلى الله عليه وسلم يعني ايه يقصد؟ وكان كما قال الله عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم.

شف قد ايه هو بيمدح رفق الرسول عليه الصلاة والسلام بس خايف حد يفهم ان انا كنت بعالج نقص معين - [00:03:38](#)
او ان انا شديد لاجل الضعف او لاجل لكي ينتفي هذا المعنى من ذهن الناس ما وصفش الرسول صلى الله عليه وسلم بصفته هو اللي
ما وصفه بوصف الله عز وجل له. فقلت بالمؤمنين رؤوف رحيم. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يمارس الرحمة مع المؤمنين -
[00:03:58](#)

حاجة خلقية وضعها الله عز وجل فيه. صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكنت انا فكنت بين يديه ايه في المسلول؟ الا
ان يغمدي او ينهاني عن امر فاكف. فانا كنت السيف بتاعه. والسيف طبعاً من تبعه دايماً الضرب. السيف من - [00:04:18](#)
هو الحرب هو قال السيف انا وظيفتي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ان اكون سيفاً له. فكنت في يديه كالسيف المسلول الا
ان يغمدي او ينهاني عن امر فاكف. والا اقدمت على الناس لكان لينة لانه لين - [00:04:38](#)
وبالمؤمنين رؤوف رحيم وفي هذه الصفات فانا اقدم على الناس بالامر آ الشديدي. والحمد فلم ازل مع الرسول صلى الله عليه وسلم
على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض. خلي بالك الشدة اللي انا كنت بمارسها ديت ما كانتش بتؤدي الى غضب الرسول عليه
الصلاة والسلام - [00:04:58](#)

لا هو كان عارف ان هي في موضعها والرسول عليه الصلاة والسلام بيهداً منها لكن هي كانت ترهب الاعداء ترهب العصاة ترهب
المخطئين اللي ممكن يجدوا رحمة الرسول عليه الصلاة والسلام مسولاً لهم او مسوغاً لهم للاقدام على فعل معصية او فعل شيء. فلما
بيلاقوا عمر - [00:05:18](#)

هذه الشدة السيف مرفوع في يد الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو عمر يعني. بيرضع هذا الناس عن فعل الشر. فيقول آ الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن يغضب من ذلك. توفى توفاه الله وهو عني راض. والحمد لله على ذلك كثيراً. وانا به اسعد. اسعد الاشياء
- [00:05:38](#)

اللي عندي ان الرسول صلى الله عليه وسلم مات وانا يعني وهو يرضى عني. ثم قمت وهو بيحكى سيدنا عمر برضو في خطبته ثم
قمت ذلك المقام مع ابي ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنت آ شف بقى التعبير هنا. يقول فكنت -
[00:05:58](#)

ما هو ما قالش عبده ان كان خاص الرسول عليه الصلاة والسلام بصفة معينة فكنت عبده وخادمه سم مع ابو بكر الصديق انزله درجة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

فقال فكنت خادمه. ولكن في الحالتين هو خادم. هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد وهو خادم ابي بكر الصديق رضي
الله عنه وارضاه فكنت خادمه وهو من قد علمتم في كرمه وديعته ولينه. هو برضه لين ورقيق ورحيم فلازم انا اكون - [00:06:28](#)
كالسيف وكنت كالسيف المسلوب بين يديه. اخلط شدتي بليته. عشان في الاخر تبقى الصورة متوازنة قدام الناس. اخلط شدتي بليتي
الا ان يتقدم الي فاكف والا اقدمت. فهو برضه اللي كان عامل لي حجوزات اللي هو - [00:06:48](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فلم ازل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض. والحمد لله على ذلك كثيراً. وانا به اسعد انا سعيد
برضو برضا الصديق عليه. ثم صار امركم اليوم اليه. تبتوا لي بقى. جيت - [00:07:08](#)

لا معي بالمؤمنين رؤوف رحيم ولا معي ابو بكر الصديق اللي انتم عارفينه في رحمته وفي دعته وفي لينه. ثم زار امركم اليه وانا
اعلم فسيقول قائل كان ليشند علينا والامر الى غيره. فكيف اذا صار اليه - [00:07:28](#)
هو نفسه عمر يقول انا عارف ان انتم في حيس بيس دلوقتي. في حسابات مركبة معقدة. اذا كان هو كان شديد علينا في وجود
الرسول وسلم وجود ابو بكر مش هو المسئول بل مسئول الرسول او ابو بكر. الان صار الامر اليه. ماذا سيكون الامر؟ انا هو عمر بيقول
لهم انا عارف - [00:07:48](#)

ان انتم كل واحد فيكم عمال ايه؟ يحسب الحسابات ديت في دماغه. وقلنا يعني قبل كده ان في استخلاف ابو بكر الصديق لعمر ابن
الخطاب لما يستخلفوا يعني آ طلحة بنبايد الله بيقول له اتستخلفه وانت تلقى ربك؟ يعني انت آ هتروح من - [00:08:08](#)

ربنا فين ؟ رايح لربنا وصعيب عليهم عمر من كتر شدة عمر فالتناس كانت مرعوبة وخايقة من شدته. فقال رضي الله عنه بعد ما طرح

هذا التساؤل قال واعلموا ان شدتي انا قال كلام كثير انا بجيب ما يخص امرنا يعني في الخطبة ديت - [00:08:28](#)

اعلموا ان شدتي التي كنتم ترون اللي انتم شفتوه قبل كده قد ازدادت اضعافا اذا صار الامر الي على الظالم والمتعدي يعني الظالم

والمتعدي له نفس الشدة وازيد لان انا قبل كده كان بيحجمها الرسول ومش موجود وكان - [00:08:48](#)

بيحجمها ابو بكر ومش موجود دلوقتي الامر لي على الظالم ومتعديه شدته ستصير اضعافا لكن اسمع بقى واني بعد شدتي تلك واضع

خدي بالارض لاهل العفاف والكف منكم والتسليم. الناس اللي ماشية - [00:09:08](#)

بما يرضي الله انا خدتي على الارض تحتهم. فشوف توصيف عمر ده خليفة المسلمين رأس الدولة. شف قد ايه التواضع ولا في ايه؟

لكن على المعتدين او على الظالمين او كده لا هيكون شديد كما تعلموني. فاتقوا الله عباد الله واعينوني - [00:09:28](#)

على انفسكم بكفها عني. يعني ما تضطرنش ان انا الأزي حد او ان انا اضر حد. نتيجة ان هو تعدى على اخر او ظلمه انسانا واعينوني

على نفسي ساعدوني بقى انتم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحضار النصيحة فيما ولاني الله من امركم - [00:09:48](#)

ثم نزل رضي الله عنه وارضاه. دي بتفسر كل شيء يعني هو عمر رضي الله عنه وارضاه كان رفيقا تماما في حياته رضي الله عنه لكن

انت لازم تتابع مواطن الرفق. هو انت لو طلبت منه الرفق رضي الله عنه؟ في موطن الشدة فانت مخطى. يعني اذا كان في واحد

مجرم - [00:10:08](#)

واحد متعدي واحد ظالم واحد اكل ما لا انسان او تعدى على ارض انسان او في حرب من الحروب ونحارب فارس او الروم وتطلب

منه ان يكون رفيقا مضى مش مناسب. لكن عمر مع الرعية مع مع رعيته كان رفيقا تمام الرفق. الى - [00:10:28](#)

لحظات موته لدرجة ان هو على فراش الموت موضوع الرفق ده شاغله. فيقول بيقول آآ في وصيته للخليفة من بعده. ما كانش لسه

عارف مين هيكون خليفة من بعده لان هو رشح ستة زي ما ان شاء الله هنيجي في حلقة استشهاد عمري ونتكلم على استخلافه لمن

بعده يعني رشح ستة وكان مفروض من الستة - [00:10:48](#)

تأخذوا واحد اللي هو بعد كده يبقى سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه. لكن ساعة ما قال الكلام ده ما كانش لسه يعرف مين

الخليفة اللي هيجي. فقال قال - [00:11:08](#)

اوصي الخليفة من بعدي ايا كان اوصيه اوصيه بزمة الله. وزمة رسوله صلى الله عليه وسلم. زمة الله وزمة رسوله يقصد مين يقصد

بهم اهل الكتاب؟ انا بجيب لك بعض العلامات من رزقي باهل الكتاب عشان تعرف ان رزقه بالمسلمين لابد ان يكون اضعافا -

[00:11:18](#)

هو دي صورته ودي دي كلامه باهل الكتاب اللي مش على دينه. باليهود والنصارى في دولته اللي هم مش على دينه. ما بالك تعامله مع

المسلمين هيكون شكله ايه اوصيكم اوصيه بزمة الله وزمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم -

[00:11:38](#)

ولا يكلف الا طاقتهم. يبقى ده كان كلام عمر للخليفة اللي بعده يوصيه ان يسير على نهجه. هو نهجه كان كده كان رفيق باهل الكتاب

باليهود بالنصارى حتى بالمجوس. اللي هم ما هماش اصلا اهل كتاب لكنه كان في الرعية. في رعية سيدنا عمر في العراق -

[00:11:58](#)

وفارس كانت كلها مجوس وكانوا في دولة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. كان يوصي بهم. شف النص اللي جاي ده نص

غريب جدا. البخاري عن عمرو ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة قبل ما يقتل يعني

سنة ثلاثة وعشرين هجرية قبلها - [00:12:18](#)

عدة ايام وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف. الاتنين دولت كانوا موزفين بتوع جمع الجزية من العراق ارض العراق.

ودولت يعني بيجمعوا الجزية من اصحاب الاراضي. اصحاب الاراضي في العراق نصارى او - [00:12:38](#)

مجوس والاعلم مجوس. وكان بياخذ منهم الجزية سيدنا عمر ابن الخطاب. وعليهم ضريبة معينة ضرائب خاصة بالارض وضرائب

خاصة فهو يريد رضي الله عنه ان يكون حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيف على ادق درجات الحرص - [00:12:58](#)
لا يظلم هذه الشعوب. اللي هي اصلا مش مسلمة. فبيتكلم معهم في حوار سمع وعمر بن ميمون وحكاية لنا الحوار في البخاري. قال
كيف فعلتما؟ انتم اللي موكلين بجمع الجزية من المجوس والنصارى. كيف فعلتم - [00:13:18](#)
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق. يعني او عوا تكونوا حملتم الارض حملتوا الناس ملاك الارض في العراق ما لا تطيق ما
لا تطيق يعني اكثر مما يطيقون - [00:13:38](#)

اه قال حملناها امرا هي له مطيقا. الجزية في الحدود المعقولة والشرعية. ما عندناش عليهم زيادة. ما فيها كبير فضل. العكس ده احنا
فيها رحمة ما فيها كبير فضل. يعني اللي جاي لنا منها بالقياس للارض قليل - [00:13:58](#)

قال انظروا ان تكون حملتما الارض ما لا تطيق. تاني راجعوا نفسكم لاحسن الكلام تقول ده بيكلم مين؟ بيكلم كاتم سر الرسول صلى
الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان مش اي حد يعني ده بيكلم واحد الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيأتمنه على السر يعني بمنتهى
الامانة ما فيش بعد كده حذيفة - [00:14:18](#)

عقبال ابن حنيف رضي الله عنهما فبيكلمهم بهذه الصورة لا راجعوا نفسكم تاني انظروا ان تكونا حملتم الارض ما لا تطيق قال لا ما
تحملناش الارض ما مصرين على ما نقوله. قال عمر لان سلمني الله وسبحان الله ربنا - [00:14:38](#)

يعني اراد ان هو بعد هذا الكلام وكانت بصحته كان كويس. بعدها بعدة ايام قليلة طعن رضي الله عنه واستشهد. فيقول اطموحاتي
المستقبل عندي رؤية للمستقبل لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل الى رجل - [00:14:58](#)
بعدي ابداء. لو انا لو انا ربنا يديني شوية عمر انا ساترك ارامل العراق بلا احتياج من مال ساكفيه من مال تعدوا لي ارامل ارامل الاعراك
دولت ما هماش ارامل رجال مؤمنين الناس اللي قتلت في المعارك من - [00:15:18](#)

مجوس ومن النصارى الدولة الفارسية الكثيرة مع الدولة المسلمة. فيه ناس كتير بترامل هناك فقدت. وطبعا شم الارامل المسلمين لا
شك ان هو بيهتم بهم بس قصدي اقول ان هو حتى في اول الكلام بيتكلم على اهل الارض اهل الارض اللي هم ملاك الارض اللي هم
مش مسلمين في هذه اللحظات او في هذا التوقيت - [00:15:38](#)

قيد فيقول عمرو بن ميمون فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب. يعني رابع يوم للكلام ده اتضرب يعني اتضرب الخنجر طبعا هو قعد
بعد الخنجر تلت تيام وبعد كده مات. فالكلام ده قبل موته باسبوع. قبل طعنه باربع تيام. لحد اخر لحظة الشاهد بتحديد الوقت ان -
[00:15:58](#)

عارفين لآخر فترة من فترات عمره رضي الله عنه وارضاه وهو حريص على موضوع الرفق بالرعية ما يتقلش عليهم الاعباء. ما
يتقلش الاحمال لو كانوا ولو كانوا من آا اهل غير الاسلام يعني. ومع ذلك هو كان مرعوب - [00:16:20](#)

احسن يكون شدته على المسلمين في غير موضعها. ان هو هو خليفة. هو امير. هو قاضي. يعني هو في مواقف كثيرة جدا بيحكم
الناس يشد عليهم ويغضب على زاوية ويعاقب هذا ويقيم الحد على هذا فهو قاعد برضه بحساباته مرعوب - [00:16:40](#)
يعني تعدى على مسلم. في يوم من الايام كان يجول في سكك المدينة اذ عرض له هذه الاية. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا الى ان وصل. والذي - [00:17:00](#)

الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات فلما سمع الاية تفكر فيها فانطلق من وجهه الى ابي ابن كعب ابي ابن كعب كان متخصص في
القرآن الكريم. وكان يعني من من من المعرض فيه والرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بحسن التلاوة. فانطلق من وجهه الى -
[00:17:20](#)

ابي ابن كعب فدخل عليه بيته وهو جالس على وسادته. ابي بن كعب قاعد على وسادة على الارض. فانتزعها ابي ده امير المؤمنين.
امير المؤمنين راحش بيته وقال له ندى ابي بن كعب يبجي يجاوب على سؤاله. لا راح له بنفسه. واتعرضنا قبل كده لتواضع عمر -
[00:17:40](#)

موقف راح فيه زيد ابن ثابت كان اصغر منه. فنفس الموقف اكرر تاني عشان تعرف ان هو سلوك مضطرب في حياتي. هي دي

طريقته هو وضع بهذه الصورة. فذهب الى ابي ابن كعب فابي ابن كعب قاعد على وسادة. فانتزعها ابي من تحته شال ابي من تحت -
00:18:00

الوسادة عشان يديها لعمر يقعد عليها. قال دونكها يا امير المؤمنين. انت اقعد على الوسادة واقعد على الارض. فقال لا. ونبذها برجله وقال له انت تعود عليها وجلس على الارض. فجلس على الارض وساب ابي ابن كعب يقعد على الوسادة. فقال - 00:18:20
عليه الاية وقال له والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات قال اخشى يا ابي ان اكون انا صاحب هذه الاية اكون انا من اللي بيؤذوه المؤمنين والمؤمنات. عشان بيقيم عليهم الحدود وبيعاقب هذا ويغضب يعني في وجه هذا ويفعل - 00:18:40
بحكم انه خليفة وقاضي وحاكم بين الناس ودولة واسعة. اخشى ان اكون انا صاحب هذه الاية. اؤذي المؤمنين مؤمنات. فقال ابي لا ان شاء الله. لا ان شاء الله. ارجو الا تكون ولكنك رجل مؤدب - 00:19:00

هيدا تطبيق طبيعة وزيفتك ولكنك رجل مؤدب لا تستطيع الا ان تعاود رعبك فتأمر وتنهى يعني ده طبيعي بالنسبة ليك انت ليه قلقان؟ سيدنا عمر من رقة قلبه متأثر ان هو احيانا يؤذي المؤمنين - 00:19:20
والمؤمنات وبائذن بايه؟ بالحق. هو لا يتعدى على انسان بغير ما اكتسب هذا الانسان من الاثم او من الشر يكون هو عقابه وهو مضطر ان هو بالزات اللي يعاقبه لان هو والي المسلمين ولي امر المسلمين. هو خليفة امير المؤمنين - 00:19:40
فهيعمل ايه؟ لكن شف قد ايه قلبه حساس ورقيق وبيتعامل مع كل جزئية من القرآن الكريم وكأنه له هو حتى هذه الايات الشديدة يخشى ان تكون قد وجهت له هو. حتى الشدة يا اخواننا اللي رأيناها حقيقة في - 00:19:58
في حياة عمر رضي الله عنه وارضاه شدة مبررة كلها. ما تقدرش تقول ان هو حتى في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. وحياة ابو بكر الصديق لما كان شديدا كالسيف المسلوق بين يديه - 00:20:18

الرسول عليه الصلاة والسلام وبين يدي ابو بكر الصديق. الشدة في موطنها. يعني ما يعني ما يستقيم ان تتهم عمر بالشدة الا عندما تنظر الى الموقف وترى ان الافضل في هذا الموقف كان الرفق لكن عمر ما هتلاقي حاجة زي كده. تلاقي دائما الشدة في موطنها. يعني مسلا خد - 00:20:28

اشد المواقف على الكفار من عمر امتى؟ ما هو اشد موقف لعمر على الكفار. في يوم مسلا بدر يوم بدر لما امر اه او كان رأيه قتل الاسرى سبعين اسير. الرسول عليه الصلاة والسلام لم يحب ذلك. لم يهوى هذا الاختيار ولا ابو بكر الصديق - 00:20:48
لكن لما تيجي تحلل الموضوع تقول ايه؟ في في صحيح مسلم. ابن عباس بيروي فيقول رضي الله عنهما فلما اسروا الاسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى؟ فقال ابو بكر يا نبي الله ابو بكر بقى الرحيم فقال يا نبي -
00:21:08

هم بنوا العم والعشيرة. ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام فقال الرسول عليه الصلاة والسلام ما ترى يا ابن الخطاب؟ طب ده رأي ابو بكر منتهى الرحمة. فما رأيك يا ابن الخطاب؟ قال قلت - 00:21:28
لا والله يا رسول الله لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب فتمكن عليا من عقيل. عقيل ده مين؟ عقيل ابن ابي طالب. علي ابن ابي طالب اخوه - 00:21:48
بتمكن عاليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر عين له في الرواية ابن عباس مش فاكر الاسم واحد ان سرايا عمر من اقاربه فاضربوا عنقه. فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها - 00:22:08

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلته. عمر بيحكي لابن عباس بيحكي له الكلام ده عمر بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم حب رأي ابو بكر الصديق الرحيم اللين اللطيف ورفض رأيي اللي هو كان فيه شدة - 00:22:28
ده لكن احنا بنقف ونقول طب ما الذي فعله عمر هنا؟ انتم عارفين ان عمر عمل ايه هنا في الموقف ده؟ عمل اوثق عرى الايمان. اوثق قرا ازاى الكلام ده؟ مع ان ده شكله قطع رحم. ده الثاني بيقول ابو بكر الصديق بيقول هم بنو العم والعشيرة. تقطع الرحم -

00:22:48

كده وحتى العباس كان حاضر هذا الموقف سند ضعيف في مسند احمد بن حنبل بيقول ان العباس قال قطعت رحمك. لما سمع العباس والعباس نفسه كان اسير فسمع ابو عمر بيقول اقتلوهم فطبعوا العباس اترعب ان هو هيتقتل في مع اللي اتقتل فقال له قطعت رحمك. وجه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:08](#)

خد برأي العفو عن يعني اخذ الفداء من من الاسرى وعدم القتل. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر وهو صحيح عن ابن عباس ايضا قال يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام ابا ذر - [00:23:28](#)

الغفاري يقول له اي عرى الايمان اوثق؟ قال الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم الموالاة في الله معادة في الله والحب في الله والبغض في الله. والحب في الله والبغض في الله احنا واخذين على كلمة الحب في الله - [00:23:48](#)

بس مش واخذين على كلمة والبغض في القديمة ما بنطبقهاش كتير احنا بنستلطف قوي كلمة الحب في الله. هي طبعا كلمة لطيفة وزريفة وجميلة في العلاقات. لكن احنا مش دماغنا موضوع البغض في الله ده بعد انه يكون من اوثق وراء الايمان. الرسول عليه

الصلاة والسلام برضه في حديث - [00:24:08](#)

عن ابي ذر قال خرج الينا الرسول عليه الصلاة والسلام فقال اتدرون اي الاعمال احب الى الله؟ قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد. قال ان احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله. فموضوع البغض في الله - [00:24:28](#)

موازي لموضوع الحب في الله. ابغض في الله احدا لماذا؟ لانه يعادي الله ورسوله. الله عز وجل يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم من الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. هو ده كلام ربنا سبحانه وتعالى -

[00:24:48](#)

وفي النهاية ماذا حدث في هذا الموقف تحديدا؟ ايد الله عز وجل رأي عمر. مش كده؟ بل ان الله عز وجل حمى المؤمنين من

العذاب نتيجة ان فيهم عمر بن الخطاب بهذا الرأي. تخيل! شف الرسول عليه الصلاة والسلام الحديث بيكمل - [00:25:08](#)

بتاع عصر بدر بيقول ايه؟ فلما كان من الغد عمر يبكي جئت فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر قاعدين يبكي ثاني يوم بدر لقي الرسول صلى الله عليه وسلم قاعد يبكي هو وابو بكر فقال يا رسول الله اخبرني عن اي شيء تبكي انت وصاحبك - [00:25:28](#)

فان وجدت بكاء بكيت. لو حاجة فعلا تبكي هبكي طبيعي. وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائي بكائكما يعني هقلدكم في البكاء حتى لو ما كنتش شايف ان الموضوع يعني يستدعي البكاء. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام ابكي ليه - [00:25:48](#)

شوف شوف كلام الرسول عليه الصلاة والسلام خطير جدا. ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء. مين اللي قال ابو بكر؟ واللي قاله الناس اللي مشيوا على كلام ابو بكر من اصحابك لما قالوا له خذ الفداء. يعني يا ريتني ما سمعت كلامهم. ده كلام الرسول

عليه الصلاة والسلام ببكي لانه اخذ برأي ابي - [00:26:08](#)

ابو بكر في هزه المسألة لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول عمر بن الخطاب شجرة شاور له على شجرة معينة العذاب بتاعهم كان هينزل وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى -

[00:26:28](#)

اتخفق في الارض. رأي عمر هو اللي كان اصوب. وهو اللي كان مفروض يطبق. رأي عمر هو الانسب في هذا الموقف موقف الشدة هنا مع الكفار في هذا الموطن هذه اول موقعة من مواقع الاسلام مع الكفار ولها وضعية خاصة وفيها صناديد قريش زي ما كان عمر بيقول

- [00:26:48](#)

هؤلاء ائمة الكفر وصناديدهم. يعني انت خلاص دي موقعها خرج فيها ابو جهل وخرج فيها امية ابن خلف وخرج فيها عقبة ابن ربيعة

شيبة بن ربيعة يعني اسماء لما تعد الاسماء عظماء القوم في الكفر ظهوروا في هذه الموقعة فكان لازم يكون في - [00:27:08](#)

قوة وحماية اظهارا لعزة الاسلام ونصرة لدين الله عز وجل. الى قوله فكلوا مما غنمتم حالا طيبا. الشاهد يا اخوانا وطبعا انا يعني

لست يعني افصل في كل المشاهد هنا ان عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه كان رفيق في كل حياته حتى - [00:27:28](#)

مواطن الشدة اللي هو اتهم نفسه فيها وقال انا كنت فعلا شديد ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وشديد ايام ابو بكر الصديق. كانت

شدته لاسباب كانت شدته لمواطن معينة الشدة فيها محمودة. والثناء عليه ليس من احد من الناس ولكن جاء من رب امين سبحانه -

[00:27:48](#)

تعال نفس الموقف لو تفتكروا مع آآ عبدالله بن ابي بن سلول لما الرسول صلى الله عليه وسلم عايز يصلي عليه وهو رأس النفاق

[00:28:08](#) - وآ السلام رحيم آآ

بيقول لعل ربنا يرحمه ابو عمر ما يفكرش كده. عمر في موطن الشدة هذا لابد ان يكون شديدا لئلا يعني ينطلق هذا الشعور او هذا التعامل عند المسلمين شعور النفاق او تعامل النفاق. وعلى امل بقى ان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي عليهم بعد كده ولا حد

[00:28:18](#) - يدعي لهم من

ومنين؟ فعمر بيريد ان يحسم المسألة لأ ما تصليش عليه. ده احد المنافقين ده رأس النفاق. ده قال قال كذا يوم كذا وقال كذا قعد يعدد عليه والرسول عليه الصلاة والسلام يقول له عنك اليك عني يا عمر اليك صلح يعني عليه فجده بعد كده القرآن مازا قال؟ قال -

[00:28:38](#)

ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره. يبقى كانت شدة عمر في موطنها ولا ليس في موطنها؟ في موطنها. يبقى هو رفيق. طبيعة الرفق لكنه شديد عند احتياج الى هذه الشدة وهذا ما اعطانا هذا الانطباع لكنه مخالف حقيقة لقلب عمر. قلب عمر رفيق

[00:28:58](#) - ونسأل الله -

عز وجل ان يتقبل منا ومنكم ان شاء الله في حلقة قادمة نستكمل معاني حول هذا الموضوع. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة

[00:29:18](#) - الله وبركاته -